يا صاحب الجمال ويا سيد البشر ... من وجهك المنير لقد نور القمر

هذه رسالة جليلة

في ذكر آداب النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وأخلاقه ومعجزاته من تاليفات العارف

المحقق والفاضل المدقق الامام الهمام قدوة المشايخ

العظام زبدة العلماء الاعلام صاحب الفيوض

والكرامات خازن كنوز السعادات

مؤسس اساس الشريعة ومروج الطريقة

الامام محمد غزالي قدس

سره العزيز

لا يمكن الثناء كما كان حقه ... بعد از خدا بزرگ توئي قصه مختصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق كل شيء فاحسن خلقه وترتيبه وادب نبيه محمدا صلى الله
عليه وآله وسلم فاحسن تاديبه وزكى اوصافه واخلاقه ثم اتخذه صفيا وحبيبا
ووفق للاقتداء به من اراد تهذيبه وحرم عن التخلق باخلاقه من اراد تخيبه
وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وعترته الطيبين الطاهرين
وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان آداب الظواهر عنوان آداب البواطن
وحركات الجوارح ثمرات الخواطر والاعمال نتيجة الاخلاق والاداب رشح
المعارف وسرائر القلوب هي مغارس الافعال ومنابعها وانوار السرائر
هي التي تشرق على الظواهر فتزينها وتجليها وتبدل بالمحاسن مكارهها وسناها
ومن لم يخشع قلبه لم تخشع جوارحه ومن لم يكن صدره مشكاة الانوار الالهية
لم يتجل على ظاهره جمال الاداب النبوية ولقد رأيت عزمت على ان اتمم ربع العادات

من هذا الكتاب بكتاب جامع لآداب المعيشة لئلا يشق على طالبها استخراجها
یعنی احیاء العلوم ۱۲ تا دشوار نشود ۱۲ برآوردن آن
من جميع هذه الكتب ثم رأيت كل كتاب من ربع العبادات وربع العادات
قد أتى على جملة من الآداب فاستثقلت تكريرها واعادتها فان ظل العادة ثقيل
گران وناگوار داشتم باز گفتن آن ۱۲
والنفوس مجبولة على معادات المعادات فرأيت ان اقتصر في هذا الكتاب على
وشمن پوشیدن ۱۲ اعاده ۱۲
ذكر آداب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخلاقه المأثورة عنه بالاسناد
فأذكرها مجموعة عنه فصلا فصلا محذوفة الاسناد ليجتمع فيه مع جميع الآداب
بیان می کنم ۱۲
تجديد الايمان بتأكيده بمشاهدة اخلاقه الكريمة التي تشهد آحادها على القطع
یعنی از ان اخلاق ۱۲ استواری یافتن ۱۲
بأنه اكرم خلق الله تعالى واعلاهم رتبة واجلهم قدرا وكيف لا مجموعها ثم اضيف
الى ذكر اخلاقه ذكر خلقته ثم ذكر معجزاته التي صحت بها الاخبار ليكون ذلك
شمائل آنحضرت ۱۲
معرضا لمكارم الاخلاق والشيم ومنتزعا عن آذان الجاحدين نبوته صمام الصمم
سربند کردن ۱۲ بسته ۱۲ از گوش سنگ این سالت او ۱۲
والله ولي التوفيق للاقتداء بسيد المرسلين في الاخلاق والاحوال وسائر معالم الدين
ہمہ علامات ۱۲
فانه دليل المتحيرين ومجيب دعوة المضطرين ولنذكر فيه اولا بيان تأديب الله
اوست رہبر درماندگان ۱۲
تعالى اياه بالقرآن ثم بيان جوامع من محاسنه واخلاقه ثم بيان جملة من آدابه
آنحضرت را ۱۲
واخلاقه ثم بيان كلامه وضحكه ثم بيان اخلاقه وآدابه في الطعام ثم بيان
آدابه واخلاقه في اللباس ثم بيان عفوه مع القدرة ثم بيان اغضابه عما كان

یکرمہ ثم بیان سخاوتہ وجودہ ثم بیان شجاعتہ وباسہ ثم بیان تواضعہ ثم بیان
صورتہ وخلقتہ ثم بیان جوامع معجزاتہ وآیاتہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بیان
تادیب اللہ تعالیٰ حبیبہ وصفیہ محمدًا صلی اللہ علیہ
وسلم بالقرآن کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کثیر الضراعۃ والابتہال
الی اللہ تعالیٰ دائم السوال من اللہ عز وجل ان یزینہ بمحاسن الآداب ومکارم
الاخلاق فکان یقول صلی اللہ علیہ وسلم فی دعائہ یقول اللھم حسنت خلقی وخلقی
ویقول اللھم جنبنی منکرات الاخلاق فاستجاب اللہ دعاءہ فیہ وفاء بقولہ
ادعونی استجب لکم فانزل اللہ تعالیٰ علیہ القرآن فادبہ فکان خلقہ صلی اللہ
علیہ وسلم القرآن قال سعد بن ہشام دخلت علی عائشۃ رضی اللہ عنہا فسالتہا
عن اخلاق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالت اما تقرء القرآن قلت بلی قالت
کان خلق رسول اللہ القرآن وانما ادبہ اللہ بالقرآن بمثل قولہ عز وجل خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجاھلین وقولہ تعالیٰ ان اللہ یامر بالعدل والاحسان وایتاء
ذی القربیٰ وینھی عن الفحشاء والمنکر والبغی الایۃ وقولہ تعالیٰ واصبر وما صبرک الا
باللہ وقولہ تعالیٰ واصبر علی ما اصابک ان ذلک من عزم الامور وقولہ تعالیٰ ولمن صبر
وغفر ان ذلک لمن عزم الامور وقولہ تعالیٰ واعف عنہم واصفح ان اللہ یحب المحسنین و

بقوله تعالى وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم وبقوله تعالى ادفع بالتي هي
احسن الايه وبقوله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وبقوله تعالى اجتنبوا
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا الايه ولما كسرت رباعيته صلى الله
عليه وسلم يوم احد والدم يسيل على وجهه وهو يمسح الدم ويقول كيف يفلح قوم خضبوا
وجه نبيهم بالدم وهو يدعوهم الى ربهم فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء
تاديبا له على ذلك وامثال هذه التاديبات في القرآن لا تحصر وهو صلى الله عليه وسلم
المقصود الاول بالتاديب والتهذيب ثم منه يتشوق النور على كافة الخلق فانه ادب
بالقرآن وادب الخلق به ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت لاتمم مكارم الاخلاق
ثم رغب الخلق في محاسن الاخلاق ثم لما اكمل الله خلقه اثنى عليه وقال وانك
لعلى خلق عظيم فسبحانه ما اعظم شانه واتم امتنانه ايظن الاعيم فضله كيف اعطى ثم
اثنى عليه فهو الذي زينه بالخلق الكريم ثم اضاف اليه بقوله تعالى وانك لعلى خلق
عظيم بين الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الخلق ومن رسوله صلى الله عليه وسلم للخلق
ان الله تعالى يحب مكارم الاخلاق ويبغض سفسافها قال علي كرم الله وجهه يا عجبا
لرجل مسلم يجيء اخوه المسلم في حاجة فلا يرى نفسه للخير اهلا فلو كان لا يرجو ثوابا
ولا يخشى عقابا لقد كان ينبغي له ان يسارع الى مكارم الاخلاق فانها مما يدل على سبيل النجاة

فقال له رجل اسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وما هو خير منه
لما اتى سبايا طيء رفعت جارية في السبي فقالت يا محمد ان رأيت ان تخلي عني ولا
تشمت بي احياء العرب فاني بنت سيد قومي وان ابي كان يحمي الذمار ويفك العاني
ويشبع الجائع ويطعم الطعام ويفشي السلام ولم يرد قط طالب حاجة انا ابنة حاتم طيء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جارية هذه صفة المومنين حقا لو كان ابوك مسلما ترحمنا
عليه خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق وان الله يحب مكارم الاخلاق
فقام ابو برده بن نيار فقال يا رسول الله ان الله يحب مكارم الاخلاق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة الا حسن الاخلاق وعن معاذ ان النبي
صلى الله عليه واله وسلم قال حف الاسلام بمكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ومن
ذلك حسن المعاشرة وكرم الصحبة ولين الجانب بذل المعروف واطعام الطعام
وافشاء السلام وعيادة المريض المسلم برا كان او فاجرا وتشييع الجنازة المسلم
وحسن الجوار لمن جاورت مسلما كان او كافرا وتوقير ذي الشيبة المسلم و
اجابة الداعي لدعوة الطعام والدعاء عليه والعفو والاصلاح بين الناس والجود
والكرم والسماحة والابتداء بالسلام وكظم الغيظ والعفو عن الناس واذهب الاسلام
اللهو والباطل والغناء والمعازف كلها وكل ذي دين وكل خلق والكذب والغيبة

والبخل والشح والجفاء والمكر والخديعة والنميمة وسوء ذات البين وقطيعة الرحم
وسوء الخلق والتكبر والفخر والاستطالة والمدح والفحش والحقد والحسد والطيرة
والبغي والعدوان والظلم ؛ وقال انس رضي الله عنه لم يدع صلى الله عليه وسلم
نصيحة جميلة الا وقد دعانا اليها وامرنا بها ولم يدع غشا وقال عيبا ولا شيئا لاحد نهانا
ونهانا عنه ويكفي من ذلك كله هذه الاية ان الله يامر بالعدل والاحسان وقال
معاذ اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا معاذ اوصيك باتقاء
الله وصدق الحديث والوفاء بالعهد واداء الامانة وترك الخيانة وحفظ الجار
ورحمة اليتيم ولين الكلام وبذل السلام وحسن العمل وقصر الامل ولزوم الايمان
والتفقه في القرآن وحب الاخرة والخوف من الحساب وخفض الجناح وانهاك ان
تسب حكيما او تكذب صادقا او تطيع اماما اثما او تعصي اماما عادلا او تفسد
ارضا او تضيع بالتقاء الله تعالى عند كل حجر وشجر ومدر وان تحدث لكل ذنب
توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية فهكذا ادب عباد الله تعالى ونهاهم الى
مكارم الاخلاق ومحاسن الآداب **بيان جمله من محاسن اخلاقه**
صلى الله عليه وسلم التي جمعها بعض العلماء والتقطه
قال كان صلى الله عليه وسلم احلم الناس واشجع الناس واعدل

يده قط يدَ امراءة لم يملك بضعها او عصمة نكاحها او تكون ذات محرم منه و
كان اسخى الناس لا يبيت عنده دينار ولا درهم فان فضل لم يجد من يعطيه
وجاوه الليل لم يأو الى منزله حتى يتيسر اوصله الى من يحتاج اليه ولا يأخذ
مما اتاه الله الا قوة عامه فقط من ايسر ما يجد من التمر والشعير ويصبر
سائر ذلك في سبيل الله تعالى لا يسأل شيئا الا اعطاه ثم يعود الى قوة
عامه فيوثر منه حتى احتاج قبل انقضاء العام ان لم يأته شيء وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يخصف النعل ويرقع الثوب ويخدم في مهنة اهله ويقطع
اللحم معهن وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس حياء لا يثبت بصره في
وجه احد يجيب دعوة الحر والعبد ويقبل الهدية ولو انها جرعة لبن او فخذ ارنب
ويكافي عليها ويأكلها ولا يأكل الصدقة ولا يستكبر عن اجابة الامة والمسكين
ويغضب لربه عز وجل ولا يغضب لنفسه ويقول الحق وان عاد ذلك بالضرر
عليه وعلى اصحابه عرض عليه الانتصار بالمشركين على المشركين وهو في قلة
وحاجة الى انسان واحد يزيده في عدد من معه فأبى وقال صلى الله عليه
وآله وسلم انا لا استنصر بالمشركين او قال من المشركين ووجد من فضلاء اصحابه
وخيارهم قتيلا بين اليهود فلم يجف عليهم ولا زاد على ما هو الحق بل وداه بمائة ناقة

بوا الفرد قرين مردم ۱۲
از آنکه مکرر بیاید ۱۲
ایثار فرمودی ازان ۱۲
گرشتن سال ۱۲
دوختی تعلیم
ویرو تذکری یاد را ۱۲
خدمت می کرد در کار زنان خود ۱۲
شیر یاران خرگوش
مکافات می کرد ۱۲
تکبر نکردی ۱۲
کنیز ۱۲
خشم کردی برای خدا
برای خویشتن ۱۲
اگر چه گردد آن سبب نقصان ۱۲
مر آنحضرت را و یاران او را ۱۲
ابا کرد و فرمود ۱۲
از آنکه مکرر بیاید ۱۲

دان

وان باصحابه لحاجة الى بعير واحد يتفعون به وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعصب الحجر على بطنه من الجوع ومرة يأتي صباح ما عليه وسلم ما حضر لا يرد ما وجد و
لا يتورع من مطعم حلال ان وجد مرادون خبز اكله وان وجد شواء اكله و
وجد خبز برا وشعير اكله وان وجد حلوا او عسلا اكله وان وجد لبن دون خبز
اكتفى به وان وجد بطيخا اورطبا اكله ولا ياكل صلى الله عليه وآله وسلم متكيا ولا على
خوان مندیل باطن قدمه لم يشبع من خبز بر ثلثة ايام متوالية حتى لقي الله تعالى
ايثارا على نفسه لافقرا ولا بخلا وكان صلى الله عليه وآله وسلم يجيب الوليمة ويعود
المرضى ويشهد الجنائز ويمشي وحده بين اعدائه بلا حارس كان اشد الناس
تواضعا اسكنهم في غير كبر وابلغهم من غير تطويل واحسنهم بشرا لا يهوله
صلى الله عليه وآله وسلم شيء من اهوال الدنيا ويلبس ما وجد مرة مئملة ومرة برد
حبرة يمانية ومرة جبة صوف ما وجد من المباح لبس كان خاتمه من فضة
يلبس في حضره الايمن وربما لا يسر يردف خلفه عبده او غيره يركب ما امكنه
مرة فرسا ومرة بعيرا ومرة بغلة تهباء ومرة حمارا ومرة يمشي راجلا ومرة حافيا بلا رداء
ولا عمامة ولا قلنسوة يعود المرضى في اقصى المدينة يحب الطيب صلى الله عليه
وآله وسلم والرائحة الطيبة ويرغب فيه ويجالس الفقراء ويواكل المساكين

ويكرم اهل الفضل في اخلاقهم ويتالف اهل الشرف بالبرلهم يصل ذوي رحمه من
غير ان يوثرهم على من هو افضل منهم لا يجفو على احد يقبل معذرة المتعذر اليه يمزح
ولا يقول الا حقا يضحك من غير قهقهة يرى اللعب المباح ولا ينكره ويسابق اهل ويرفع
الاصوات عليه فيصبر وكان له لقاح وغنم يتقوت هو واهله من البانها وكان له
عبد واماء لا يرتفع عليهم في ماكل ولا ملبس ولا يمضي وقت في غير عمل لله تعالى
او لا بد له من صلاح نفسه يخرج الى بساتين اصحابه لا يحقر مسكينا لفقره ولا
لا يهاب ملكا لملكه يدعوهذا وهذا الى الله دعاء واحدا قد جمع الله له السيره
الفاضله والسياسة التامة وهو اي لا يقرء ولا يكتب نشاء في بلاد الجهل والصحاري
في نفر في رعاية الغنم يتيما لا اب له ولا ام فعلمه تعالى جميع محاسن الاخلاق
والطرق الحميدة واخبار الاولين والآخرين وما فيه النجاة والفوز في الآخرة البغية
والخلاص في الدنيا ولزوم الواجب وترك الفضول وفقنا الله لطاعته في امره والتاسي
به في فعله آمين رب العالمين بيان جملة اخرى من اخلاقه
واداب صلى الله عليه وسلم مما رواه ابو البختري قال ما شتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا من المومنين بشتمة الا جعل الله لها كفارة
ورحمة وما لعن امراة قط ولا خادما بلعنة وقيل له وهو في القتال لو لعنتهم

یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انما بعثت رحمۃ ولم ابعث لعانا وانہ لیس لی
ان یدعو علی احد مسلم او کافر بعام او خاص عدل عن الدعاء علیہ ودعا لہ وما
ضرب بیدہ احدا قط الا ان یضرب بہا فی سبیل اللہ تعالی وما انتقم من شیء
صنع الیہ قط الا ان ینتہک حرم اللہ وما خیر بین امرین قط الا اختار
ایسرہما الا ان یکون فیہ اثم او قطیعۃ رحم فیکون ابعد الناس من ذلک وما
کان یاتیہ احد او امۃ او عبد الا قام معہ فی حاجتہ وقال انس الذی بعثہ
بالحق ما قال لی فی شیء قط کرہتہ لم فعلتہ ولا لامنی احد من اہلہ الا قال لہ دعوہ
انما کان ہذا بکتاب قدر قالوا وما عاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
مضجعا ان فرشوا لہ اضطجع علیہ وان لم یفرش لہ اضطجع علی الارض وقد
وصفہ اللہ تعالی فی التوراۃ قبل ان یبعثہ فی السفر الاول فقال محمد رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عبدی المختار لا فظ ولا غلیظ ولا صخاب فی الاسواق
ولا یجزی بالسیئۃ السیئۃ ولکن یعفو ویصفح مولدہ بمکۃ وہجرتہ بطابۃ وملکہ
بالشام یاتزر علی وسطہ وہو من معد رعاۃ للقرآن والعلم یتوضا علی
وذلک نعتہ فی الانجیل وکان من خلقہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یبدأ من لقیہ
بالسلام ومن قادمہ لحاجۃ صابرہ حتی یکون ہو المنصرف

انگریزی آمد شرد انگریزی برای کاری ۱۲

فیرسل یده حتی یرسلها الآخذ وکان اذا لقی احدًا من اصحابه بدأه بالمصافحة
ثم اخذ یده فشابکه یشدّ قبضته وکان لا یقوم ولا یجلس الا علی ذکر الله وکان
لا یجلس الیه احدٌ وهو یصلّی الا خفّف صلوته واقبل علیه فقال الک حاجة
فاذا فرغ من حاجته عاد الی صلوته وکان اکثر جلوسه ان ینصب ساقیه
جمیعًا ویمسک بیده علیهما اشبه الجبوة ولم یکن یعرف مجلسه من مجالس
اصحابه لانه حیث ما ینتهی به المجلس جلس وکان ما رؤی قط مادًّا رجلیه بین
اصحابه حتی یضیق بها علی احدٍ الا ان یکون المکان واسعًا لا یضیق فیه وکان
اکثر ما یجلس مستقبلا للقبلة وکان یکرم من یدخل علیه حتی ربما بسط ثوبه
لمن لیست بینه وبینه قرابة ولا رضاع یجلسه علیه وکان یؤثر الداخل بالوسادة
التی یکون تحته فان ابی ان یقبلها عزم علیه حتی یفعله وما استضفاه احد
الا ظن انه اکرم الناس علیه حتی یعطی کل من جلس الیه نصیبه من وجهه
حتی کان مجلسه وسمعه وحدیثه ولطیف مجلسه وتوجهه للجالس الیه ومجلسه مع
ذلک مجلس حیاء وتواضع وامانة وقال الله تعالی فبما رحمة من الله لنت
لهم ولو کنت فظًّا غلیظ القلب لانفضوا من حولک ولقد کان یدعو اصحابه
بکناهم اکرامًا لهم واستمالة لقلوبهم ویکنی من لم یکن له کنیة فکان یدعی بما

كناه به وكان يكنى ايضا النساء اللاتى لهن الاولاد واللاتى لم يلدن يبتدأ
لهن الكنى ويكنى الصبيان فيستلين به قلوبهم وكان ابعد الناس غضبا
واسرعهم رضا وكان ارأف الناس بالناس وخير الناس للناس وانفع الناس للناس
ولم يكن يرفع في مجلسه الاصوات وكان اذا قام من مجلسه قال سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ثم يقول علمنيهن
جبريل عليه السلام **بيان كلامه وضحكه صلى الله عليه وسلم**
كان عليه السلام افصح الناس منطقا واحلاهم كلاما ويقول انا افصح العرب و
اهل الجنة يتكلمون فيها بلغة محمد صلى الله عليه وسلم وكان من نزر الكلام ضبح المقالة
اذا نطق ليس بهذار وكان كلامه صلى الله عليه وسلم كخرزات النظم فيتحدر
عايشه رضى الله عنها كان لا يسرد الكلام كسردكم هذا كان كلامه فصلا
تفهمون الكلام نثرا وكان اوجز الناس كلاما وبذلك جاءه جبريل عليه السلام
وكان معه الايجاز يجمع كل ما اراد وكان يتكلم بجوامع الكلم لا تضول ولا
تقصير كلام يتبع بعضه بعضا بين كلامه توقف يحفظ سامعه ويعيه وكان
جهير الصوت وكان احسن الناس نغمة وكان طويل السكوت لا يتكلم في
غير حاجة ولا يعود المنكر ولا يقول في الرضا والغضب الا الحق ينثر

تکلم بغیر جمیل ویکنی عما یضطره الکلام الیه مما یکره وکان اذا سکت تکلم جلساوه
واذا تکلم سکت جلساوه ولا ینازع عنده فی الحدیث ویعظ بالجد والنصیحة
ویقول لا تنفروا القرآن بعضه ببعض فانه انزله علی وجوه وکان اکثر الناس
تبسما وضحکا فی وجوه اصحابه وتعجبا بما تحدثوا به وخلطا لنفسه بهم ولربما
ضحک حتی بدت نواجذه وکان یضحک اصحابه عند التبسم اقتداء به
توقیرا له ولقد جاءه اعرابی وهو صلی الله علیه وسلم متغیر اللون ینکر اصحابه
فاراد ان یساله فقالوا لا تفعل یا اعرابی فانا ننکر لونه فقال دعونی فوالذی
بعثه بالحق نبیا لا ادعه حتی یتبسم فقال یا رسول الله بلغنا ان المسیح
یعنی الدجال یاتی الناس بالثرید وقد هلکوا جوعا فتری لی بابی انت وامی
ان اکف عن ثریده تعففا وتنزها حتی اهلک جوعا ام اضرب فی ثریده
حتی اذا تضلعت شبعا امنت بالله وکفرت به قالوا فضحایا رسول الله
صلی الله علیه وسلم حتی بدت نواجذه ثم قال لا بل یغنیک الله بما اغنی المؤمنین
قالوا وکان من اکثر الناس تبسما ولطیبهم نفسا ما لم ینزل علیه القرآن او
یذکر الساعة او یخطب خطبة موعظة وکان اذا سر ورضی یری فهو
من احسن الناس رضا وان وعظ وعظ بجد وان غضب لا یغضب الا لله

تبسم کان من اکثر الناس تبسما ولطیبهم نفسا ما لم ینزل علیه القرآن او یذکر الساعة او یخطب خطبة موعظة وکان اذا سر ورضی یری فهو من احسن الناس رضا وان وعظ وعظ بجد وان غضب لا یغضب الا لله

لم يقم لغضبه شيء وكذلك كان في امره كلها وكان اذا نزل به الامر فوض الامر
مقاومت نکردی بغضب او چیزی ۱۲ بگذاشتی کار خود را بسوی خدا ۱۲
الى الله وتبراء من الحول والقوة واستنزل الهدى فيقول اللهم ارني الحق
حقا فاتبعه وارني المنكر منكرا وارزقني اجتنابه واعذني من ان يشتبه علي
فاتبع هواي بغير هدى منك واجعل هواي تبعا لطاعتك وخذ رضا نفسك
من نفسي في عافية واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي
من تشاء الى صراط مستقيم **بيان اخلاقه وادابه صلى الله عليه وسلم في الطعام** كان عليه الصلوة والسلام ياكل ما وجد وكان
احب الطعام اليه ما كان على ضفف الضفف ما كثرت عليه الايدي وكان
اذا وضعت المائدة قال بسم الله اللهم اجعلها نعمة مشكورة نصل بها نعمة
الجنة وكان كثيرا اذا جلس ياكل يجمع بين ركبتيه وبين قدميه كما يجلس المصلي
الا ان الركبة تكون فوق الركبة والقدم فوق القدم ويقول انما انا عبد آكل
كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد وكان لا ياكل لحارة ويقول انه غير
ذي بركة وان الله لم يطعمنا نارا فانهروه وكان ياكل مما يليه ويأكل
باصابعه الثلاث وربما استعان بالرابعة ولم يكن ياكل باصبعين ويقول

يا ابا عبد الله فقال بابي انت وامي نجعل السمن والعسل في البرمة ونضعها
على النار ثم نغليه ثم ناخذ من الحنطة اذا طحنت فنلقيه على السمن والعسل ثم
نسوطه حتى يصبح فيأتي كما ترى فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا طعام طيب
وكان ياكل خبز الشعير غير منخول وكان ياكل القثاء بالرطب بالملح وكان
احب الفواكه اليه الرطب البطيخ والعنب وكان ياكل البطيخ بالخبز وبالسكر
وربما اكله بالرطب يستعين باليدين جميعا واكل الرطب يوما في يمين وكان
يحفظ النوى في يساره فمرت شاة فاشار اليها بالنوى فجعلت تاكل في كفه اليسرى
وهو ياكل بيمينه حتى فرغ فانصرفت الشاة وكان ربما اكل العنب خرطا حتى
يرى رواله على لحيته كالدر اللولو وهو الماء الذي يقطر منه وكان اكثر طعامه
الماء والتمر وكان يجمع اللبن بالتمر ويسميهما الاطيبين وكان احب الطعام اليه اللحم
ويقول وهو يزيد في السمع وهو سيد الطعام في الدنيا والاخرة ولو سالت ربي
ان يطعمنيه كل يوم يفعل وكان ياكل الثريد باللحم والقرع وكان يحب القرع ويقول
انها شجرة اخي يونس عليه السلام قالت عايشة رضي الله عنه كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا طبختم قدرا فاكثروا فيها من الدباء فانه يشد قلب الحزين
وكان ياكل لحم الطير الذي يصطاد وكان لا يتبعه ولا يصيده ويحب ان يصطاد له

ويُؤتى بهِ فياكلهُ وكان اذا اكل اللحم لم يطاطا راسه اليه ورفعه الى فيه رفعًا ثم
ينتهشه انتهاشًا وكان ياكل الخبز باليمين وكان يحب من الشاة الذراع والكتف
ومن القدر الدباء ومن الصباغ الخل ومن التمر العجوة ردعانى العجوة بالبركة و
قال هى من الجنة وشفاء من السم والسحر وكان يحب من البقول الهندباء و
الباذروج والبقلة الحمقا التى يقال لها رجلة وكان يكره الكلتين لمكانهما من البول
وكان لا ياكل من الشاة سبعًا الذكر والانثيين والمثانة والمرارة والغدد والحيا
والدم وكان لا ياكل الثوم والبصل والكراث وما ذم طعامًا قط لكن ان
اعجبه اكله وان كرهه تركه وان عافه لم يبغضه الى غيره وكان يعاف الضب
والطحال ولا يحرمهما وكان يلعق الصحفة ويقول اخر الطعام اكثر بركة وكان
يلعق اصابعه من الطعام حتى يجر وكان لا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه
واحدة واحدة ويقول انه لا يدرى فى اى الاصابع البركة واذا فرغ قال اللهم
لك الحمد اطعمت واسبعت وسقيت وارويت لك الحمد غير مكفور ولا مودع
ولا مستغنى عنه وكان اذا اكل اللحم والخبز خاصة غسل يديه غسلا جيدا ثم
يمسح بفضل الماء على وجهه وكان يشرب فى ثلث دفعات له فيهن ثلث تسميات
وفى اخرها ثلث تحميدات وكان يمص الماء مصا ولا يعب عبا وربما كان يشرب

بنفس واحد حتى يفرغ وكان لا يتنفس في الاناء بل ينحرف عنه وكان يدفع فضل
کنارہ کردی ۱۲
سؤره الى من عن يمينه فان كان من على يساره اجل رتبة قال للذى على يمينه
پس خورده ۱۲
السنة ان تعطى فان اجبت آثرتهم واتى باناء فيه عسل ولبن فابى ان يشرب
آوند ۱۲ شهد ۱۲ شیر ۱۲
فقال شربتان في شربة وادامان في اناء واحد ثم قال صلى الله عليه وسلم
دوتا خورش ۱۲
لا احرمه ولكني اكره الفخر والحساب بفضول الدنيا غدا واحب التواضع فان
فردا ۱۲
من تواضع لله رفعه الله وكان في بيته اشد حياء من العاتق لا يسألهم طعاما
زن جوان ۱۲
ولا يفتشهاه عليهم ان اطعموه اكل وما اتوه قبل وما سقوه شرب وكان بما قام
آنچه می آورند ۱۲ آنچه می دارند ۱۲ می خورانیدند ۱۲
فاخذ ما ياكل ويشرب بنفسه **بيان آدابه واخلاقه صلى الله**
عليه وسلم في اللباس كان صلى الله عليه وسلم يلبس من الثياب
ما وجد من ازار او رداء او قميص او جبة او غير ذلك وكان يعجبه الثياب
چادر ۱۲ پیراہن ۱۲
الخضر وكان اكثر لباسه البياض ويقول البسوها احياكم وكفنوا فيها موتاكم
پوشانید ۱۲ کفن دہید ۱۲
وكان يلبس القباء المحشو للحرب وغير المحشو وكان له قباء من سندس فلبسه
قبای پنبه دار ۱۲ رقیق الدیباج ۱۲
فتحسن خضرته على بياض لونه وكان ثيابه كلها مشمرة فوق الكعبين ويكون
سبزی ۱۲ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ بر داشته ۱۲
الازار فوق ذلك الى نصف الساق وكان قميصه مشدود الازرار وربما حل
گذاریان ۱۲
الازرار في الصلوة وغيرها وكانت له ملحفة مصبوغة بالزعفران وربما على

بالناس فيها وخدها ربما لبس الكساء وحده وما عليه غيره وكان له كساء
ملبد يلبسه ويقول إنما انا عبد ألبس كما يلبس العبد وكان له ثوبان لجمعته
خاصة سوى ثيابه في غير الجمعة وربما لبس الازار الواحد ليس عليه غيره
يعقد طرفيه بين كتفيه وربما أم به الناس على الجنائز وربما صلى في بيته
في ازار واحد ملتحفا به مخالفا بين طرفيه ويكون ذلك الازار الذي
جامع فيه يومئذ وربما كان يصلي بالليل في الازار ويرتدي ببعض الثوب مما
يلي هدبه ويلقي البقية على بعض نسائه فيصلي كذلك ولقد كان له كساء
اسود فوهبه فقالت له امسلمة بابي انت وامي ما فعل ذلك الكساء
الاسود فقال كسوته فقالت ما رايت شيئا قط كان احسن من بياض على
سواده قال انس رضي الله عنه وربما رايته يصلي بنا الظهر في شملة عاقدا
بين طرفيها وكان يختم وربما خرج وفي خاتمه خيط مربوط يستذكره الشئ
وكان يختم به على الكتب يقول الخاتم على الكتاب خير من التهمة وكان
يلبس العلا نس تحت العمائم وبغير عمامة وربما نزع القلنسوة من رأسه فجعلها
سترة بين يديه ثم يصلي اليها وربما لم تكن العمامة فيشد العصابة على رأسه
وعلى جبهته وكانت له عمامة تسمى السحاب فوهبها من علي رضي الله عنه وربما

من دیدہ جا برای تعدیہ ہست ۱۲